

للأسبوع الثالث على التوالي :

جماهير الارض المحتلة تواصل مؤازرتها للمخيمات الفلسطينية



صورة من داخل احد البركات في معسكر "انصار ٢" ..

واصلت جماهير الضفة الغربية وقطاع غزة مبيتها الشعبية تضامنا مع الفلسطينيين المحاصرين في مخيمات بيروت وذلك للاسبوع الثالث على التوالي . وتدود المتظاهرون بجرانم عصابات "امل" وبسماكة "القبضة الحديدية" الاسرائيلية .

٥٠ طالباً . وفي قطاع غزة ، قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال ٢٥ شخصاً من مخيم النصيرات و ١٥٠ من طلاب الجامعة الاسلامية والمعهد الديني في غزة . وقالت صحيفة "حداشوت" الاسرائيلية ان السلطات رجعت بأكثر من ١٥٠ شاباً في معسكر انصار ٢ تم حفرهم في اربعة "بركات" كبيرة .

ويذكر ان "معسكر ٢" اقيم في عام ١٩٨٦ ، وكانت السلطات قد اقامته قبل شهرين .

ويضخ من اادات عدد من شهداء العيان ان الجنود الاسرائيليين اعتدوا على عدد من طلاب مدرسة الامام الشافعي التابعة لوكالة الفتوح وجرت اعتداءات مماثلة على لثلاثة مدرسين من مدرستي (ب) كما ومنع الجنود على مرأى من الحاكم العسكري ، طالبات مدرسة مصطفى حافظ الاعدادية من دخول المدرسة . وتذكر الجنود بوجود امر عسكري يحظر فتح المدرسة لثلاثة ايام . كما وطارد الجنود مجموعات اخرى من الطلاب في شارع فلسطين واللد .

واستخدم الجنود في مطاردتهم سيارات جيب عسكرية . وعلم ان الجنود حاولوا اقتحام مدرستي بدر السبع الثانوية للبنين .

وتذكرت الانبا ان احد الجنود وضع رأس مواطن طاعن في السن يبلغ عمره (٧٠ عاماً) في حاوية نفايات . واكد شهود العيان ان هذا الحادث وقع في منطقة "الشابورة" . وفي مدينة رفح ، حضر الحاكم العسكري على الباصات التي تقل

ورافق حملة الاحتجاج امتاع نطاق الاعتصامات النسائية والطلابية ، في حين اطلقت سلطات الاحتلال جامتي الخليل وغزة . وجرى اعتقال عدد كبير من المواطنين وادانت الصحف الاسرائيلية بأن السلطات العسكرية اعادت فتح معسكر "انصار ٢" في غزة وفي نفس الاطار ، وقعت عدة حوادث رشق حجارة على الدوريات العسكرية والسيارات الاسرائيلية في رام الله والخليل وخانيونس ومخيمات الدهيشة وعسكر وجباليا والعروب والنصيرات والجزون ومدينة بيت جالا . وذكر شهود العيان ان الجنود طاردوا المتظاهرين في مخيم الدهيشة من شارع الفارح لمدة ساعتين ، تخللها اطلاق رصاص وتلا ذلك حظر التجول اربع ساعات . كما قامت السلطات العسكرية بغرض حظر التجول على مدينة رام الله عدة ساعات . وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان جنديا اصيب في رام الله .

من ناحية ثانية ، حاصرت قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي جامعة الخليل لمدة ست ساعات . وقالت مصادر مطلقة في الجامعة ، ان الجنود اطلقوا اكثر من مئة قنبلة مسيلة للدروع ، سببت وقوع حالات اغما ، وخاصة في صفوف طالبات الجامعة . وصادر الجنرال "يهود براك" قائد المنطقة الوسطى ارباباغلق الجامعة لمدة ثلاث اسابيع في حين صدر امر مشابه من الحاكم العسكري في غزة باغلاق الجامعة الاسلامية لمدة عشرة ايام . كما وعقلت الدراسة في معهد العروب .

وافادت انبا الجامعة الاسلامية في غزة ان السلطات اعتقلت نحو

صالح التوايح

(سويتو...!)

لقد المرة ، ملنا المرة السابقة ، باميرى رغبتى العلتة في الكتابة عن "غزة" ، ولانتي ، مثل غيري ، اعبر عن تلمس الحدود الفاصلة بين "المناخ" و "غير المناخ" ، لم يجد "بوميات" الصبي الغزى بل من بوميات الماضي سوى ما ديل به في الايام بوم ، ولهذا وجدت نفسي حاصراً ، بافتزاز اسبوعي اتعرض له كلما اسكت اللطم .. ورايت في طريقه الرطل "ابو وديدة" مخرجاً لانا ، وبالله التعت نفسي بحكمة حسني البورطان ولكن بيخي من التعتدل : "اذا اردت ان تتحدث عن "غزة" فتكلم عن "سويتو" .. لكل ميلاد دم ..

ذلك هو ، اسم رواية للكاتب الابريقي "موتغان سويتو" .. وموضوع الرواية ، يداهم الذاكرة دونما لتعتدان ، ويقتل العيين بحمرة ثانية لا سيول الى دفعهء هناك ، في "سويتو" ، اكبر غيتو اردت في جنوب افريقيا ، اتفرتت ابدي النظام العنصري ، ودم بارد ، لد اكبر المدائح المخجلة في عمرنا .. طلاب وطالبات لا يمكنون سوى قبضاتهم السوداء ، تشفق انا لهم امام اعينهم كل يوم ، في حزيران ١٩٧٦ ، وعلى مدار اسبوع كامل ، داست بماتير العسكو اجساد اكثر من (٦٠٠) جثة ، كل تلك الجثث كانت بوماماً ، تعاتق وجه الشمس وتعد التي اناسها حزم الضو .. ولكن "كل ميلاد دم" ، فكانت شوارع "سويتو" حجرة الميلاد ..!

كتب الشاعر الافريقي الاسود ، "سهياملا" عن وضع السود في "سويتو" وغيرها :  
يلتهم النهار منهم كل شي حتى بقايا امل لم يتكون ، ينظرون الليل في كآبة ، منطفيين كي يتناسوا احزانهم على المائدة . وعندما يحاولون تحريك السننهم الحادة ، يتناظر القبح ، فيكتفون بالكبرياء .. يضربون الريح بسواعدهم ولا تتقد جمره حياتهم الا اذا آخرون ..!!

"اغذ الجميع يصفون ، وبخضم ينهلون على ظمري وتكفي مرهين بلوه ، ولم اكن ادري ان كان يتوجب على الضحك ام البكاء . كنت في سنين الثاثر .. كان الجميع يتكلمون في وقت واحد ، جاء احد هم وامسك بي من ذراعي بلطف : "الم تسمح يا وائيق "اندرس" ، يعني ان تذهب لانتظام امتحك لم تتوجه الي "زنانة الرميل" ، ولا تنس ابها الرفيق .. انتقال مستمر .. بكيت ولم تتوقف الدموع !!

لقد ، لفترة من بوميات "اندرس ليدو" ..  
الاحد الماضي ، نشرت "القدس" في مصفحتها "احداث الاسبوع في صور" صورة الام "سليفا" الابريقية ، وعلى راسها كان الظلل "ريتشارد" البالغ من العمر عامان لقطه رافعا قبضته ، يد ثنائية اظفر كان لفضاها في زناوة بحسبة البرودة - "ارايتم مثل هذا الظل الانساني" - يفرق بين البرودة وابها ، ولكن في السجن يحس بينهما !!  
تظلمت يا هذا العالم .. فالهمائل مارة ..!!

صالح المطارنة -

مخيم الفارعة للاجئين (قرب نابلس) فقد تحول الاعتصام الجماهيري الذي جرى يوم الجمعة الماضي ، الى مظاهرة حاشدة ، واصدرت الفعاليات الوطنية في المخيم بياناً دانت فيه حصار "امل" لمخيمات "برج البراجنة" و"شاتيلا" و"الرشيدية" .  
وعقد في مقر الصليب الاحمر بالخليل اعتصام جماهيري بدعوة من اتحاد لجان المرأة الفلسطينية واتحاد لجان المرأة الفلسطينية .  
وضم الاعتصام مندوبين عن الاطر النقابية ، والطلابية وامالي المعتقلين الفلسطينيين . وجرى في مقر الاعتصام التفاوضي ، في رام الله ، مؤتمر جماهيري نتائحي حاشد احتجاجاً على حرب التجميع التي تشنها عصابات "امل" ضد سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان .  
وشاركت لجنة المرأة العاملة ، لجان العمل النسائي ، المرأة للخدمات الاجتماعية والمرأة الفلسطينية في تحضيرات عقد المؤتمر .

العمال العرب ، من انبا المدينة ، العائدين الى اماكن سكنهم من الدخول من الجهة الغربية . الامر الذي عرض العمال لمضايقات الجنود الذين يتعرضون لرشق الحجارة . وتناقلت الانبا حطوط عدد من الجرحى برصاص افراد الجيش . وعلم من بينهم : الظلل اكرم سالم شعث (٩ سنوات) وسليمان ابو الحصين (١٧ عاماً) وهما من سكان خانيونس . وحنان عبد الرازق ابو شباب (١٧ عاماً) ، وزياد عبد الرحمن ياسين (١٦ عاماً) وهما من مدينة رفح . ويقتل الجرحى علاجهم في مستشفى ناصر بمدينة خانيونس . كما وافادت مصادر المستشفى ، بان ١٥ طالباً تم علاجهم بعدما تعرضوا لضرب مبرح بهراوات الجنود .  
على صعيد آخر ، استمرت حركة الاعتصامات الجماهيرية . وقد استمر الاعتصام النسائي في مقر الصليب الاحمر في غزة مدة اربعة ايام متتالية وجرى اعتصام نسائي وطلابي امام مقر وكالة الفتوح في القدس . اما في

فوز الكتلة الوطنية التقدمية بكافة مقاعد الهيئة الادارية لنقابة العاملين في جامعة بير زيت

فازت الكتلة الوطنية التقدمية بكافة مقاعد الهيئة الادارية لنقابة العاملين في جامعة بيرزيت ، في الانتخابات التي جرت في جو ديموقراطي في الجامعة اسن الاول للثلاث .  
وكانت قد تنافست على مقاعد الهيئة الادارية التسعة كتلتان هما الكتلة الوطنية التقدمية وحصل مرشحوها على معدل (٢٠٢ صوتاً) والكتلة الوطنية النقابية وحصل مرشحوها على معدل (١٧٤ صوتاً) ، ومرشح مستقل وحصل على المرشحين في الكتلة الفائزة على ٢٢٨ صوتاً ، في حين حصل اعلى المرشحين في الكتلة الاخرى على ١٩١ صوتاً .  
ويضم الكتلة الفائزة : تامر عيسوي ، عماد الشريف ، عادل يحيى ، ناديا حبش ، محمد عطا عليل ، نجوى زرق الله ، عودة شحادة ، عبدالله البهاج ، فؤاد رجب .  
ومن الجدير بالذكر ان عضوية النقابة وحصلت تصديق الاقتراعات قد وصلت ارقامها لفاشية هذا العام ، حيث ازداد عدد الهيئة العامة من ٢٦٠ عضواً الى ٤١٥ عضواً . شارك ٤٠٨ منهم في عملية الاقتراع ، اي بنسبة تزيد عن ٩٨ بالمائة ، مما يعكس الدور

البارز الذي تلمبه النقابة بين العاملين وعلى صعيد الجامعة . هذا وكانت الكتلة الوطنية التقدمية قد اصدرت بياناً انتخابياً . وضحت فيه الاسس التي يستند اليها بشكل هذه الكتلة ، ومما جاء فيه : "ان ما يجمعنا في هذه الكتلة ليس مجرد برنامج انتخابي فقط ، بل ونؤمن سياسي يستند الى التمسك بحق شعبنا في الحرية والاستقلال الوطني . وحقه في العودة وتقرير المصير بما في ذلك حله في اقامة دولتنا الوطنية الحصول على عفود كاملة تتضمن كافة

المستقلة ، اضافة الى موقفنا الواضح المطالب بالفا ، اطلاق عان ، بصفتة احدى العقبات الرديسية امام استعادة وحدة م . م . ف . على اسس كفاحية ، ل . م . م . ف . مع النظام الهاشمي ونظام كالم ديهيد ووقت كافة أشكال التنسيق معها" .  
وجاء البرنامج النقابي للكتلة الوطنية التقدمية ، استعداداً للتحولات هذه الكتلة على امتداد السنوات الثلاثة الماضية واستقلالاً لها ، وبالمثل يقوم على الوضوح والصراحة والعمل الديموقراطي . الذي يشكل التعاقب العاملين حول نفاقتهم ، ويمكن تلخيص أبرز نقاط برنامجها النقابي للقعدة المقبلة : متابعة تنفيذ الاتفاق الموقع مع ادارة الجامعة لاستعادة كامل ما اقتطع من رواتب العاملين ، والتمسك بحق العاملين في الحصول على عفود كاملة تتضمن كافة

العلاوات القانونية بما فيها علاوة غلا ، المعيشية ، واستكمال النضال لتحويل اسبوع عمل من اربعين ساعة للعمال ، وتحسين ظروف التأمين الصحي ، والحفاظ على حضارة انبا العاملين واقتناع ناد العاملين وتطوير صندوق التضامن النقابي ، وتفعيل اللجان النقابية وتثبيت لجنة المرأة ورفع مستوى التنسيق مع مجلس الطلبة وسائر هيئات الجامعة ، واحيا المناسبات النقابية (ادارة ، اول ايار)

يكونون لجنة محامين لمواجهة قرار ادارة البلدية

اوكلت لجنة الدفاع ، عن منطقة الدوحة في بيت جلا ، لجنة المحامين العرب ، لتتولى مهمة مراجعة الدوائر الرسمية الاسرائيلية والسعي لدى بلدية بيت جلا ، بشأن قرارها سلخ المنطقة عن البلدية ، وذلك بتقديم اعتراض بالنهاية عن سكان المنطقة ، واداً لم تستجب البلدية . ستعقد اللجنة برقع دعوى لدى محكمة الاستئناف في رام الله . ومن الجدير بالذكر ، انه يقطن منطقة الدوحة الشوي سلبيها عن حدود البلدية ، ما يزيد عن الف نسمة ، في مئات الشقق السكنية